هكذا يعزز الانتقالي حضور الجنوب دوليًا

كيف يقاوم الانتقالي مخطط الاحتلال اليمني؟

«الأمناء» قسم الرصد:

واصل المجلس الانتقالي الجنوبي جهوده الدؤوبة في إطار ترسيخ حضوره السياسي، وذلك عبر توضيح الحقائق وإبراز الجهود المبذولة على كل المستويات.

وتولي القيادة السياسية الجنوبية اهتمامًا كبيراً بالتواصل مع المجتمع الدولي، وهي خطوة تحظى بأولوية كبيرة في إطار مُجابهة التهميش الذي يتعرض له الجنوب، من قِبل قوى صنعاء الإرهابية.

وفي هذا الإطار، التقى ممثل الإدارة العامة للشؤون الخارجية للمجلس الانتقالي الجنوبي في ألمانيا الدكتور أمين الغزالي، في مبنى البرلمان الأوروبي بالعاصمة البلجيكية بروكسل، عضوي البرلمان الأوروبي، ميك والاس الخبير في شؤون الإرهاب والملف الإنساني، وكلير دالي، وعددًا من المختصين في ملف الإرهاب بالشرق الأوسط.

وقال بيان صادر عن المجلس الانتقالي إن الغزالي تبادل مع والاس ودالي وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك لاسيما السياسية والإنسانية ومكافحة الإرهاب.

كما تمّت مناقشة تطورات العملية السياسية الشاملة، ومستقبل إحلال السلام، وجهود القوات المسلحة الجنوبية في مكافحة الإرهاب ونتائج عمليتي سهام الشرق والجنوب.

فيما أحاط الدكتور الغزالي عضوي البرلمان الأوروبي بضرورة وضع الحلول للحد من تفاقم الأوضاع الإنسانية والمعيشية نتيجة الحرب، وكذا تصعيد مليشيا الحوثي الإرهابية لهجماتها على المنشآت الاقتصادية والحيوية للبلاد، وتهديدها لحركة الملاحة الدولية.

أضيف هذا اللقاء المهم إلى سلسلة طويلة من المقابلات التي يحرص المجلس الانتقالي على عقدها مع الأطراف الدولية الفاعلة التي تلعب دورًا مهما ومؤثرًا على صعيد الجهود الدولية لحل الأزمة.

هذه الجهود لها أكثر من هدف، فمن جانب يحرص المجلس على تقوية علاقاته مع الأطراف الدولية، بالإضافة إلى نقل صورة حقيقية للأوضاع التي تشهدها أراضيه والدور الفعال للمجلس الانتقالي على صعيد العمل السياسي، فضلا عن الجهود الدؤوبة للقوات المسلحة الجنوبية في مكافحة الإرهاب.

هذا الحضور الجنوبي الفعال على الصعيد الدولي يقضي على مخططات قوى صنعاء التي تعمد إلى محاولة تهميش الجنوب، ضمن مساعيها المشبوهة لإطالة أمد احتلال الجنوب.

وهذه التحركات التي يخطوها الجنوب لها أهمية بالغة كونها تستعرض الحقائق أمام المجتمع الدولي لا سيما أن قوى صنعاء تعمد إلى ترويج الأكاذيب والافتراءات عن الجنوب وتستغل حضورها الدبلوماسي في محاولة تصوير صورة خاطئة عن الجنوب اعتمادا على سيل كبير من الشائعات سواء سياسيا أو عسكريا.

بماذا يحاول الانتقالي انتشال عدن من أعبائها؟

انتشال عدن من أعبائها

في ذات السياق، يسعى المجلس الانتقالي الى انتشال عدن من أعبائها.

وتعقد القيادة الجنوبية اجتماعات مكثفة في إطار العمل على تحسين الأوضاع المعيشية في العاصمة عدن، التي تعرضت لاستهداف خطير من قوى صنعاء لتعميق الأزمات المعيشية.

أحدث هذه الاجتماعات عقدها محمد الجعدي عضو هيئة الرئاسة، نائب الأمين العام للأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، بالعاصمة عدن، مع كريستوف ليبوا مفوجو نائب رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالعاصمة عدن.

خلال اللقاء، رحب الجعدي بنائب رئيس البعثة ومرافقيه، مثمناً الجهود الذي تبذلها اللجنة الدولية للصليب الأحمر والتخفيف من معاناة المواطنين في ظل الحرب القائمة.

وأشاد نائب الأمين العام بالدور الإنساني التي تقوم به اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتواجدها في أشد الظروف، وما قدمته من أدوار إنسانية مهمة في العاصمة عدن وبقية محافظات الجنوب.

من جانبه، قدم كريستوف ليبوا مفوجو، شرحًا مفصلًا عن عمل البعثة من خلال تقديم المعونات الإنسانية من دعم طبي، وإخلاء وإيواء الأسر المتضررة، وكذا تسهيل عمليات رعاية وتبادل الأسرى، مُشيداً بما قدمه المجلس الانتقالي الجنوبي من تسهيلات لعمل اللجنة والمنظمات الدولية الأخرى المعنية بالشأن الإنساني.

أضيف هذا الاجتماع إلى عديد اللقاءات التي عقدها المجلس الانتقالي على مستوى قيادته ومسؤوليه مع المسؤولين الدوليين في إطار الحرص على انتشال العاصمة عدن من الأعباء التي تعيشها.

ويركز المجلس الانتقالي، في هذا الإطار، على إتباع أكثر من مسار من خلال تحسين المنظومة الخدمية ومكافحة الفساد والترهل الإداري وفتح الباب أمام ضخ الاستثمارات بالإضافة إلى دعوة المؤسسات الدولية لتكثيف جهودها الإغاثية في الجنوب.

وفي هذه الرحلة الشاقة، تكافح القيادة الجنوبية استهدافا خطيرا تشنه قوى صنعاء التي تريد جعْل العاصمة عدن محاصرة بين براثن فوضى معيشية شاملة.

وهذا الاستهداف جزءٌ ينم عن طائفية بغيضة ضد الجنوب، ويمثل في الوقت نفسه استهدافا بطابع سياسي لعرقلة القيادة عن تحقيق تطلعات الشعب الجنوبي.

تاريخ القوى اليمنية مليء بالغدر السياسي.. فهل يمكن الوثوق بها؟

صالح: ليس بمقدور القوى اليمنية الالتفاف على إرادة الجنوب وعليها الالتزام بالاتفاق

سياسيون: يجب الحذر من القوى اليمنية الغادرة والاستفادة من التاريخ

«الأمناء» خاص:

أكد نائب رئيس الدائرة الإعلامية بالمجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح، أن المجلس الانتقالي وانطلاقًا من التزامه بما جاء في اتفاق الرياض ومشاورات مجلس التعاون الخليجي لا زال يتمسك بضرورة تشكيل وفد تفاوضي مشترك لمفاوضات وقف الحرب والتسوية السياسية الشاملة.

وأضاف في اتصال مع «سبوتنيك» الروسية، الخميس: "للأسف مازالت الأطراف الأخرى تماطل وتتنصل من التزاماتها في محاولة للالتفاف على حق تمثيل الجنوبيين لأنفسهم اعتقاداً منهم أن بإمكانهم اغتصاب هذا الحق والفصل في أمور الجنوب ومستقبل شعبه، بعيدا عن ممثله الحقيقي (المجلس الانتقالي الجنوبي) في استجرار واضح للماضي الذي كانت تتم فيه عملية تزوير الإرادة الجنوبية".

وقال صالح: «إن على القوى اليمنية أن تدرك أنه ليس بمقدورها الالتفاف على الإرادة الجنوبية وأن ليس أمامها سوى الالتزام بما تم الاتفاق عليه».

وتابع: «وإلا فإن المجلس سيتخذ إجراءً أحاديًا بتشكيل وفد تفاوضي خاص به بعيدا عن مكونات مجلس القيادة الرئاسي الأخرى، وهذا حق طالما كانت هناك محاولات تستهدف قضية شعب الجنوب ومستقبله».

وأشار إلى أن: «الكرة في ملعب القوى اليمنية التي بات لزاماً عليها أن تغادر مربع التآمر والاستخفاف في التعامل مع قضية شعب الجنوب».

وكانت الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي قد وقعا اتفاق مصالحة بوساطة سعودية في عام 2019 يستند على عدد من المبادئ أبرزها الالتزام بحقوق المواطنة الكاملة ونبذ التمييز المذهبي والمناطقي، ووقف الحملات الإعلامية المسيئة.

تاريخ من الغدر السياسي

بدوره، استعرض الباحث والمحلل السياسي د. حسين لقور بن عيدان، عبر تغريدات، أبرز أحداث نكث وانقلاب القوى اليمنية على الاتفاقيات التي وقعتها مع الجنوب.

واعتبر د. لقور في التغريدات أن هذا التاريخ للقوى اليمنية كان غادرًا بالجنوب، مستفسرًا حول الوثوق بهذه القوى أمام هذا التاريخ.

وقال د. لقور: «من تاريخ الغدر اليمني:

وقع يحيى حميد الدين اتفاقية حدود مع الجنوب ١٩٣٤م، ثم غزا شبوة بعكفة يقودها القردعي.

وقع عفاش اتفاقية عمان ثم غزا الجنوب في ٩٤م.

جاءوا بحوار صنعاء وانقلبوا على نتائجه.

وقعوا اتفاق الرياض ثم قاموا بحرب شقرة.

اليوم بعد مشاورات الرياض يديرون انقلابا سياسيا.

وأضاف د. لقور مستفسرا: "هل يمكن الوثوق بمثل هكذا قوى سياسية يمنية؟".

الحذر من القوى اليمنية الغادرة

فيما كان لنشطاء سياسيين تعليقات على تغريدات د. حسين لقور، أيد معظمهم ما ذهب إليه حول القوى اليمنية الغادرة، وأنها لا تحترم الاتفاقيات.

وأشاروا إلى أنه يجب الحذر من هذه القوى وعدم الوثوق بها كل الثقة.

النشطاء استشهدوا ببعض وقائع الغدر الراهنة من قبل مليشيا الحوثي الموالية لإيران، وكذلك حزب الإصلاح الإخواني والذين رغم أنهم تحت مظلة الشرعية إلى أنهم يعملون عكس ذلك وغدروا بالتحالف والجنوبيين، وهذه القوى الحوثية والإخوانية حتى وإن اختلفوا فهم متفقون لا سيما في توجههم وعدائهم للجنوب وشعبه وقضيته.

ودعا النشطاء القيادة السياسية الجنوبية إلى الاستفادة من التاريخ وعدم الوقوع في الفخ مجدداً، وإن يأخذوا منهج غدر هذه القوى محمل الجد ويتنبهوا له.